

المجلس الإداري للوكالة الحضرية للخميسات

انعقد المجلس الإداري للوكالة الحضرية للخميسات في دورته الثامنة، يوم 9 مارس 2016، بقاعة اجتماعات المركب السياحي ضاية الرومي برئاسة السيد وزير التعمير وإعداد التراب الوطني إدريس مروان وبحضور كل من السيد عامل صاحب الجلالة على إقليم الخميسات والسادة أعضاء المجلس الإداري.

هذا وقد قدمت السيدة ناهد حمتامي، مديرة الوكالة الحضرية للخميسات، بعد الكلمة الافتتاحية للسيد الوزير وتدخل السيد العامل؛ حصيلة أنشطة الوكالة الحضرية برسم سنة 2015 وبرنامج عملها لسنة 2016، بالإضافة إلى البرنامج التوقعي على مدى ثلاث سنوات 2016-2018 والذي يركز على إستراتيجية الوكالة الحضرية في إطار اختصاصاتها والتي تعتمد على التغطية الشاملة بدراسات وثائق التعمير، وتحسين المشهد العمراني والمعماري، ومواكبة نمو العالم القروي من خلال توفير المساعدة التقنية والتأطير اللازمين.

كما أعلنت مديرة الوكالة الحضرية للخميسات على تنويع المؤسسة المستحق بجائزة امتياز عن فئة التطبيقات الذكية 2015، وأيضاً تجديد حصول الوكالة الحضرية للخميسات على شهادة الجودة وفقاً لمعيار ISO: 2008 9001، والذي يمثل تكريساً للجهود المبذولة من طرف أطر ومستخدمي المؤسسة قصد الانخراط في هذا النظام الذي من شأنه تحسين التدبير والأداء والإنفتاح أكثر على محيطها الحيوي.

وقد أبرزت السيدة المديرة، خلال مداخلتها أهم المؤشرات المتعلقة بعمل الوكالة، و قد تمت الإشارة في هذا الصدد إلى :
الدراسات الاستشرافية:

- وجود عشر 10 دراسات استشرافية منتهية قابلة للتنفيذ من شأنها تأهيل المظاهر العمرانية والمعمارية لمدن ومراكز الإقليم.
- تتبع دراستي مشروع المدينة و ميثاق الهندسة المعمارية لمدينة سيدي علال البحراوي .
- تتبع(03) ثلاث دراسات مشاريع تخص التأهيل الحضري لمراكز عين السببوتوايت يدين والرماني.
- تتبع الدراسة المتعلقة بمشروع تصميم النقل والتنقل لمدينة تيفلت.
- تتبع و مواكبة مشروع التجديد الحضري لمدينة الخميسات.
- تتبع الدراسة المتعلقة بالتصميم الاستراتيجي لتنمية إقليم الخميسات، تفعيلاً لمقتضيات الجهوية المتقدمة، حيث توجد في المرحلة الأولى المتعلقة بالتقرير التأسيسي

التخطيط الحضري:

- بلوغ وضعية التغطية بدراسات وثائق التعمير لنسبة مئوية قدرت ب100 %
- إخراج الوكالة الحضرية للخميسات لثمان 08 وثائق ترميم مصادق عليها إلى حيز الوجود غطت مجالات تيفلت وسيدي علال البحراوي و الماس وعين الجوهرة سيدي بوخلخال وضاية الرومي وايت أوريبيل و آيت مالك و جمعة مول البلاد.

- وجود 11 وثيقة تعمير في مرحلة المصادقة (منها 06 تصاميم تهيئة و 05 تصاميم نمو)
- وجود 04 وثائق تعميرية في مرحلة مداوات المجلس الجماعي والبحث العلني و تخص 03 تصاميم تهيئة : سيدي علال لمصدر و الرماني و مرشوش وتصميم نمو 01 واحد لمركز تارمليت.
- وجود 06 وثائق تعمير في مرحلة اللجنة التقنية المحلية وتخص تصاميم تهيئة ومقام الطلبة وخميس سيدي يحيى وآيت يدين و آيت علي أولحسن و سيدي الغندور و المعازيز.
- وجود 10 وثائق تعميرية قيد الدراسة تتوزع بين 04 تصاميم تهيئة لمراكز تيداس و الزحليكة ومجمع الطلبة وتصميم تهيئة خصوصي للكنزرة و 06 تصاميم نمو لمراكز: الصفاصيف والبراشوة وآيت ميمون وبوقشمير والنخيلة و آيت إيكو.

دراسات إعادة هيكلة الأحياء ناقصة التجهيز:

والتي تهدف إلى تعميم سياسة الرقي بالأنسجة العمرانية غير المهيكلية بالإقليم، واصلت الوكالة الحضرية خلال سنة 2015 تتبع مشاريع إعادة هيكلة الأحياء ناقصة التجهيز بكل من الخميسات والمعازيز و الصفاصيف ومجمع الطلبة وسيدي الغندور و حودرانوآيتسيبيرنوآيت مالك والكنزرة؛ حيث قطعت الدراسات مراحل مهمة إذ بلغت المرحلة النهائية.

النظام المعلوماتي الجغرافي :

تم إعداد نظام معلوماتي جغرافي يمكن من إدماج وحفظ مختلف المعلومات الخاصة بوثائق التعمير، وتصاميم إعادة الهيكلة وأيضا تدبير ودراسة ملفات طلبات الترخيص وكذا في منح بطاقات المعلومات اللذان تشرف عليهما الوكالة بشكل رقمي وذلك داخل نفوذها الإقليمي.

وبلغت هذه الدراسة مرحلتها الرابعة و الأخيرة؛ و التي تخص تكوين وتدريب أطر الوكالة الحضرية على استغلال مختلف الوظائف التي يتيحها تطبيق نظام المعلومات الجغرافي .

بطاقة المعلومات:

تم تسجيل تطور ملحوظ لنسب طلبات بطاقات المعلومات منذ إحداث الوكالة الحضرية للخميسات خاصة خلال سنة 2015 حيث ارتفع العدد ليصل 515 بطاقة معلومات، الأمر الذي يعود بالأساس إلى المصادقة النهائية على بعض تصاميم التهيئة و تصاميم النمو. كما يُتوقع أن يعرف العدد مستقبلا تطورا كبيرا مع المصادقة على باقي التصاميم قيد الدراسة.

الشراكة:

بهذا الخصوص، تمت المصادقة على مجموعة من الاتفاقيات وعقد أخرى على النحو التالي:
- اتفاقيات شراكة قبل سنة 2015

- 19 اتفاقية تمت المصادقة عليها:

- 05 ملحقات اتفاقيات شراكة مبرمة بين الوكالة الحضرية و شركاء آخرين؛

- 10 اتفاقيات موقعة من طرف الوكالة الحضرية ورؤساء الجماعات المعنية، توجد حاليا في طور المصادقة من طرف سلطات الوصاية المعنية؛

- 08 اتفاقيات تم إحالتها على رؤساء الجماعات المعنية قصد التوقيع.

التواصل:

• الحرص على الحضور الفعلي في كل الملتقيات والندوات ذات الصلة بالقطاع، ونهج سياسة الأبواب المفتوحة والتعاطي بإيجابية وشفافية مع كافة الدعوات واللقاءات.

• موافاة المنابر الصحفية الوطنية والجهوية، المكتوبة والسمعية البصرية، والرقمية بحصيلة عملها، وهو ما عكسته أغلب هذه المنابر على صفحاتها ومواقعها حيث شهدت شهور أبريل، وأكتوبر ونونبر 2015 نشر دوريات جهوية ك"ملفات الجماعات المحلية"، و صحف أخبار اليوم، والمساء مقالات عن التتويج المستحق للوكالة الحضرية للخميسات بجائزة امتياز عن صنف تطبيق الهواتف الذكية.

• تحسين جودة أداء و تفاعل البوابة الإلكترونية للوكالة الحضرية للخميسات، بهدف تيسير الحصول على المعلومات من خلال تصفح صفحات البوابة، وتقديم شرح للخدمات وآلية تنفيذها والوثائق التي تتطلبها كل خدمة، إلى جانب العمل على تبسيط إجراءات تعامل المواطنين والمستثمرين مع الإدارة.

التدبير الحضري

بخصوص المشاريع المدروسة خلال سنة 2015 وفق ضابط البناء العام المحدد لشكل وشروط تسليم الرخص والوثائق المقررة بموجب النصوص التشريعية المتعلقة بالتعمير والتجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات والنصوص الصادرة لتطبيقها، فقد تم دراسة ما مجموعه 1794 ملف طلب الترخيص حظي و1195 مشروع بالموافقة.

و من حيث تشجيع وتدعيم برامج السكن الإجتماعي فقد ساهمت المجهودات المبذولة في هذا الصدد في إنتاج حوالي 7800 وحدة سكنية إضافية، وقد تمت في هذا الصدد، دراسة 09 مشاريع مخصصة للسكن الإجتماعي من شأنها دعم وتعزيز حضيرة السكن ذي التكلفة الإجمالية 250000 درهم وكذا 140000 درهم الموجه لفئة ذوي الدخل المحدود.

التدبير اللامادي والدراسة الرقمية لطلبات الرخص : الحصيلة والأفاق

في سياق خدمة الدراسة الرقمية لطلبات رخص البناء والتجزئ والتقسيم توصلت مصالح الإدارة الإلكترونية ب 20 مشروعا كبيرا تجزئة أو مجمعا سكنيا، 09 بالجماعة الحضرية لسيدي علال البحراوي و 11 ببلدية تيفلت حصلت جميعها على الموافقة داخل أجال قياسية وتغطي هذه المشاريع مساحة إجمالية تقدر ب 80 هكتار تقريبا، من شأنها أن تفرز حوالي 1072 بقعة أرضية مجهزة.

تدابير موازية

كما تم أيضا اتخاذ جملة تدابير منها:

- استقبال و مواكبة المغاربة القاطنين بالخارج؛

- الالتزام بتوصيات دراسات ميثاق الهندسة المعمارية التي خصت مدن الخميسات وتيفلت و الماس و ذلك للرفي بجماليات واجهات المباني

- الإشتغال على صعيد اللجنة التقنية للاستثناء بالعالم القروي؛ حيث تم عرض ما مجموعه 25 ملفا على أنظار مديرية التدبير الحضري والتقنين خلال سنة 2015 ، مع الإشارة إلى أن أغلب الاستثناءات المطلوبة تخص مساحة الأرض الفلاحية المسموح ببناء سكن بها والتي تقل على هكتار واحد في أغلب الأحيان

- المساهمة في دراسة المشاريع الاستثمارية المدروسة في إطار اللجنة الجهوية المكلفة بدراسة التأثير على البيئة حيث تمت دراسة 27 مشروعاً بالمركز الجهوي للاستثمار.

- معالجة ودراسة 52 شكاية، تتعلق معظمها بالتراخي على الملك العمومي والبناء بدون ترخيص أو عدم احترام التصاميم المرخصة وكذا خرق مقتضيات التعمير

- مراقبة الأوراش المفتوحة بالقيام ب:105 زيارة ميدانية للجنة المختلطة لمراقبة الأوراش المفتوحة أسفرت عن ضبط ومتابعة عدة مخالفات تتمثل أساساً إما في الشروع في عملية البناء بدون ترخيص أو مخالفة مقتضيات الترخيص والتي تم على إثرها إتخاذ المتعين قانوناً بشأنها

برنامج العمل التوقعي الثلاثي

إضافة لكل ما سلف، فقد تم تقديم برنامج العمل لسنة 2015 و كذا برنامج العمل التوقعي الثلاثي للوكالة الحضرية للخميسات من طرف السيدة مديرة المؤسسة برسم سنوات 2016-2018 ، الذي سيتم من خلاله القيام بمجموعة من البرامج الجديدة وإستكمال الدراسات السابقة، من خلاله استحضار مقاربة قائمة على المشاركة والتشاور في صياغة وصناعة القرار التعميري المحلي بالإضافة إلى تنفيذ مختلف مضامين البرنامج الحكومي وكذا توجهات الوزارة الوصية. و تمحور برنامج عمل الوكالة الحضرية حول:

- مواصلة الجهود فيما يخص التخطيط الحضري و السعي للحفاظ على وتيرة تغطية مختلف مراكز مجال النفوذ الترابي بدراسات وثائق التعمير.

- الدراسات العامة للتخطيط الاستراتيجي المتعلقة خاصة بالإقليم .

- الدراسات الخاصة (إعادة الهيكلة ، تحسين المشهد المعماري...).

- إعادة تأهيل المستوى الحضري والمعماري